

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ صَاحِبَ نَبِيَّةٍ أَوْ النَّبِيَّةِ صَوْتُ الْكَلْبِ قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي مَقَامَاتِهِ : فَسَمِعْنَا نَبِيَّةً مُسْتَنْبِجَةً ثَمَّ تَلَتْهَا صَكَّةً مُسْتَفْتَحَةً وَقِيلَ : هِيَ الْجَرَسُ أَيْسًا كَانَ وَقَدْ نَبِيَّةً الْكَلْبُ كَمَنْعَ نَبِيَّةٍ . وَنَبِيَّةٌ بِالضَّمِّ كَجُوهِيَّةِ ابْنِ الْأَسودِ الْعُذْرِيِّ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا وَقَالَ : هُوَ زَوْجُ بُثَيْيَّةِ الْعُذْرِيِّ سَاحِبَةُ جَمِيلٍ بَنِ مُعَمَّرٍ وَابْنُهُ سَعِيدٌ بَنِ نَبِيَّةٍ جَاءَتْ عَنْهُ حِكَايَاتٌ وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ مِثْلُ نَبِيَّةٍ يُقُولُونَ فِي التَّصْغِيرِ كَانَتْ نَبِيَّةٌ مُسَيِّمَةً مِثْلُ نَبِيَّةٍ نَبِيَّةٌ نَبِيَّةٌ سَوَاءٌ تَصْغِيرُ النَّبِيَّةِ وَكَانَ نَبِيَّةٌ سَوَاءٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ تَصْغِيرُ نَبِيَّةٍ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الَّذِي ذَكَرَهُ سَبُوءُهُ : كَانَ مُسَيِّمَةً نَبِيَّةً نَبِيَّةٌ سَوَاءٌ فَذَكَرَ الْأَوَّلَ غَيْرَ مُصَغَّرٍ وَلَا مَهْمُوزٍ لِيُبَيِّنَ أَنَّ نَبِيَّةً قَدْ هَمْزُوهُ فِي التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْمُوزًا فِي التَّكْبِيرِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِ النَّبِيِّ تَصْغِيرَ نَبِيَّةٍ نَبِيَّةٍ بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَطْعِ بِذَلِكَ قَالَ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْنَا لِأَنَّ سَبُوءَهُ قَالَ : هَذَا فِيمَنْ يَجْمَعُهُ أَيْ نَبِيَّةً عَلَى نَبِيَّةٍ كَكُرْمَاءٍ أَيْ فَيَصْغُرُهُ بِالْهَمْزِ وَأَمَّا مَنْ يَجْمَعُهُ عَلَى أَنْبِيَاءٍ فَيَصْغُرُهُ عَلَى نَبِيَّةٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ يَرِيدُ : مَنْ لَزِمَ الْهَمْزَ فِي الْجَمْعِ لَزِمَهُ فِي التَّصْغِيرِ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ فِي الْجَمْعِ تَرَكَهُ فِي التَّصْغِيرِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْإِطْلَاقِ حَسْبَمَا ذَكَرْنَا وَهُوَ إِيرَادُ ابْنِ بَرِّيّ وَلَكِنْ مَا أَحْلَى تَعْبِيرُهُ بِقَوْلِهِ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَانْظُرْ أَيْنَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ أَخْطَأَ عَلَى أَنْبِيَاءٍ فَإِنَّ نَبِيَّةً إِنْ شَاءَ تَعَرَّضَ لِتَصْغِيرِ الْمَهْمُوزِ فَقَطْ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَهَنَّاكَ جَوَابُ آخِرِ قُرْآنِهِ شَيْخَنَا . وَيُقَالُ : رَمَى فُلَانٌ فَأَنْبِيَّةً أَيْ لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَخْدَشْ أَوْ أَنْبِيَّةً لَمْ يُنْغِزْ نَقْلُهُ الصَّاعِي وَشَأَتِي فِي الْمَعْتَلِ أَيْضًا . وَنَابِيَّةً هُمُ مُنَابِيَّةٌ : تَرَكَ جَوَارَهُمْ وَتَبَاعَدَ عَنْهُمْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا : . " زُرْقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَرَتْهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابِيَّةً تَهْمُ كَذَبُوا وَيُرَوْنَ نَابِيَّةً تَهْمُ كَمَا سَأَتِي . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : نَبِيَّةٌ بِهِ الْأَرْضُ : جَاءَتْ بِهِ وَقَالَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ : . فَذَفَسَكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُو ... فَانْبِيَّةً بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ وَنَبِيَّةٌ كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ . وَيُقَالُ : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ نَابِيَّةٍ خَمَرٍ . وَالنَّبِيَّةُ كَثُومًا مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا بِالشَّكِّ : خَطَيْنَا بِالنَّبِيَّةِ أَوْ بِالنَّبِيَّةِ . وَأَبُو نَبِيَّةٍ الْهُذَلِيُّ شَاعِرٌ .

ن ت أ .

نَدَّأَ الشَّيْءُ كَمَنْعَ يَنْدُتَأُ نَدَّأُ وَنُتُوَاءٌ إِذَا انْدَتَبَرَ مِنَ الذَّيْرِ وَهُوَ
الارتفاع . وانْدَتَفَخَ وَكَلَّ ما ارتَفَعَ من نبتٍ وغيره فقد نَدَّأَ وَهُوَ نَاتٍ وَنَدَّأَ
من بلدٍ إلى بلد ارتفع وَنَدَّأَ عَلَيْهِمُ : اطَّلَعَ مِثْلَ نَدَّأَ بِالْمَوْحِدَةِ وَنَدَّأَتِ
الْقُرُوحَةُ : وَرِمَتْ وَنَدَّأَتِ الْجَارِيَةُ : بَلَغَتْ بِالْإِحْتِلَامِ أَوِ السِّنِّ أَوِ الْحَيْضِ
وَهَذَا يَرْجِعُ لِمَعْنَى الارتفاع وَنَدَّأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ أَيْ
يَنْفَصِلَ وَهُوَ الذُّتُّ وَنَدَّأَ أَيْ انْدَبَرَ وَارْتَفَعَ وَبِكُلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي
حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فَلَمَّا انْدَتَدَأَتْ لِدِرِّ يَدِيهِمْ ... نَزَّأْتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذَوْهُ